



نشرة تصدر عن المكتب الاعلامي متخصصة بنقل احاديث وخطابات وفتاوى واخبار سماحة المرجع الديني الشيخ محمد العلي القمي (دام ظله)

أم سلمة: قدوة الفضائل والوفاء / الجزء الأول

﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٌ﴾ [النحل: ٩٦]

أعمالنا أعند الله تعالى (١)

الذي يستحسب لظلاله الدرجة الأعلى في الامتحانات المباركة معني آخر وهو ان بعض الادعية المباركة معني آخر وهو ان بعض العمل على ما قد يكون على طبق افضل حالة للعمل صدرت من عبد الله الصالحين وهذا كرم لا يتصور احد.

وتضيف هذه الآية معنى آخر لافسدة يستفاد من مقتضى المقابلة مع الفاء والخلاف والادعية المباركة كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُ مَا لَكُمْ مِنْ فَادٍ﴾ [ص: ٥٤]، فهذا الاحسن بمعنى دوام العطاء وبقائه، ولا شك ان العطاء يكون اهل عندما يخدمه، ففرق بين من يعطي بغير علم ولا يقدر على خدمة قدامه لك، وبين من تخصص له عطاء فهدى به مستمرا اجزاء على تلك الخدمة، ففعل هذا الجزء احسن من الحسن.

وبالمقابل نقول لك: (بعت هذا بذا) فافسن الجاه عوض عن العمل الصالح الذي صدر على الايمان به.

فالاية الكريمة ترشدنا الى لادبية الاخلاص في العمل -مقصود ما عند الله تعالى ليكون الجهد حسنا هنيئا دائما لا يقته، وباعتدال الاخلاص يستحسن العمل ليقته، وقد اكدت آيات كريمة هذه الحقيقة الراسخة وكذا الاحاديث الشريفة، روى البرقي في المحاسن بسنده عن الإمام الصادق (عليه السلام): (ان ربحكم يريد بكم القليل، ان العبد ليحصل في الجحيم لرحمه، يشكر القليل، ان العبد ليحصل في الجنة) (١٠)، وروي عنه (عليه السلام): في التحذير من قصد غير الله تعالى في العمل قال: (قال الله عز وجل: ان خير شريك من اشرك معي غيري في عمل ما اقبله إلا ما كان لي خالصا) (١١).

ومضافا الى هذه العمومات فذكرت آيات (الاحاديث) في كل طاعة ايضا كجهاد مشرأ أو الهجرة فذكر في النبي (عليه السلام): (يا ايها الناس إنما الأعمال بالنيات، وإما لكل امرئ منكم ما أراد، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرة إلى الله ورسوله، ومن كانت

النتمة في الصفحة الرابعة

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

اكثر من ثمرها، فقل فيه: من عمل صالحا (الاية) (٧).

﴿وَلَخَزْنِ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ آخرهم باحسن مسا كانوا يعلمون [النحل: ٩٦]: نزل غيب في الاعمال الصالحة بالاعمال الصالحين المؤكد بان الله تعالى سيجزيهم على عملهم باحسنه، وصفهم بالتأني وصبروا لأن العمل لما عند الله تعالى والذين عليه ومنع النفس من شهواتها واتباع أهوائها يتطلب صبرا طويلا ومجاهدة مستمرة للنفس.

وقد قسم الحديث الشريف الصبر الى مراتب ثلاث، فله الصبر على الطاعة (الدرجة الاولى)، ففي الحديث عن علي (عليه السلام) قال: (قال رسول الله (عليه السلام): الصبر ثلاثة: صبر عند المصيبة، صبر على الطاعة، وصبر عند المعصية، فمن صبر على المعصية حتى يرد ما يحسن عزه انتكس الله له ثلاثمائة درجة ما بين الرتبة الاولى والدرجة الثانية في العمل على الطاعة) (٨).

السبب الى الارض، ومن صبر على الطاعة في كل ليلة جمعة سروراً قلت زادك الله وما ذلك؟ قال: إذا كان ليلة الجمعة وأفي رسول الله (عليه السلام) العرش وواقى الأمانة (فيجئ معه وواقى الله)، فلا ترد روحا الى ابداننا إلا بعلم مقاديرها، فلا تترك ذلك لانداننا) (٩).

ونزلت الآية الكريمة السابعة على هذه عن عبد الله تعالى فيها قليل زل منها عظم عني، اعنيك، قال تعالى: ﴿وَلَا تُشْرِكْ بِهِ مَا بِهِ إِيمَانُ الْقَوْمِ﴾ [النحل: ٩٥]، وحيزه لأن كُتِبَ تَعْلَمُونَ [النحل: ٩٥]، وحيزه الآية محل البحث بعدها لتأثير عبيد في ردع النفس الامارة بالسوء، وروى العلامة الطبرسي في سبب نسيبها عن علي بن عيسى أن رجلا من حضرموت يقال له عديان - الأشرع قال: يا رسول الله ان امرئ الكندي جاورني في أرضي فاقطعت من أرضي قصب بها مني والقوم يعلمون أني لصادق لكنه أكرم عليهم مني، فبذل رسول الله (عليه السلام) امرئ القيس، عنه فقال: لا أدري ما يقول، فأمره أن يخلع، فقال عديان: لا يجوز لا يبالي أن يخلع، فقال علي بن كنانة فقال: فبذلها فبذلها، فلما قام فخلع فخلع أنظره فافصر فافزر قل: لا تشتر ولا بعد الا ايتنا فلما قرأ أمر رسول الله (عليه السلام) امرئ القيس: أما ما عدي فينقد وهو صادق فيقول، لعل تقاطعت عن شهواتهم أكرم بها فليأخذ من أرضي ما أرضى وما ملأه منكم بها

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ / ٥ / ٢٠٢٤ م ومن درس التفسير الاسبوعي

١٠ /